. @ 29 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني السلاح وروى عقبة بن عامر أن النبي صلى ا عليه وسلم قرأ على المنبر ! 2 2 ! قال ألا إن القوة الرمي ثلاثا وفي خبر آخر زيادة لهو المؤمن في الخلاء وقوته عند القتال وروي عن عكرمة قال أي ثلاثا ! 2 2 ! قال الحصون ! 2 2 ! قال الإناث من الخيل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تخوفون بالسلاح ! 2 2 ! يعني كفار العرب ! 2 2 ! يعني بني قريظة ! 2 2 ! يعني لا تعرفونهم ! 2 2 ! يعني يعرفهم ويعرفكم فأعدوا لهم أيضا وقال مقاتل ! 2 2 ! أي من دون كفار العرب يعني اليهود وقال السدي ! 2 2 ! أهل فارس .

ثم قال ^ وما تنفقوا من شيء في سبيل ا ^ يعني السلاح والخيل ! 2 2 ! ثوابه ! 2 ! 2 أي لا تنقصون من ثواب أعمالكم ويقال إن الجن لا يدخل في بيت فيه قوس وسهام .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن أرادوا الصلح ومالوا إليه ! 2 2 ! يعني مل إليها وأرده يعني صالحهم قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالكسر وقرأ الباقون بالنصب ! 2 ! 2 يعني ثق با وإن نقضوا العهد والصلح فإني أنصرك ولا أخذلك ! 2 2 ! يعني ! 2 ! 2 بمقالتهم ! 2 2 ! بنقض العهد .

قال الفقيه إنما يجوز الصلح إذا لم يكن للمسلمين قوة القتال فأما إذا كان للمسلمين قوة فلا ينبغي أن يصالحوهم وينبغي أن يقاتلوهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية إن لم يكونوا من العرب وإنما لم توضع الجزية على العرب وتوضع على غير العرب حتى لا تبقى بقية الكفر في أنساب النبي صلى ا عليه وسلم لأن العرب كلهم من نسبه ولا توضع حتى يسلموا أو يقتلوا وإنما أمر ا تعالى نبيه بالصلح حين كانت الغلبة للمشركين وكانت بالمسلمين قلة .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! بالصلح يعني يهود بني قريظة أرادوا أن يصالحوك لتكف عنهم حتى إذا جاء مشركو العرب أعانوهم عليك .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني إن أرادوا إن يخدعوك حسبك ا بالنصرة لك ! 2 2 ! وأعانك وقواك ! 2 2 ! يعني الأنصار وهم قبيلتان الأوس والخزرج